الانمزاق لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. رياض عزيز عباس

م.م. عباس حسين عويد

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١, الانمزاق لدى عينة ألبحث.

٢. الانمزاق لدى عينة ألبحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/أناث).

وقد تحدد البحث الحالي بالتعرف على الانمزاق لطلبة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩.

وفيما يتعلق بالإطار النظري تناول البحث جملة من التوجهات النظرية المتعددة التي تناولت متغيرات الدراسة وخلص بعد مناقشتها إلى تبني أنموذج تايلور(Taylor) (Taylor, 1997) كإطار نظري اعتمد لمتغير الانمزاق.

وقد تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٥٧٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، حيث بلغ عدد الذكور (٢٣٩) وعدد الإناث (٣٣١)، ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس االانمزاق والذي تكون بصورته النهائية من (٢٩) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٢٦) في معادلة ألفا كرونباخ وكانت **نتائج البحث كالآتي:**

١- ظهر إن الانمزاق لدى عينة البحث أعل من المتوسط الفرضي بدلالة إحصائية.

٢- لاتوجد هنالك في الانمزاق فروق بحسب متغير الجنس.

Abstract:

The present research aims of knowing the following:

1. The Alexithymia of research sample..

2. The Alexithymia of research sample according to the gender variable (male - female).

The current research has been identified by identifying the alexithymia for the students of Baghdad University and Al-Mustansiriya University of both gender (males and females) for the academic year 2018-2019..

With regard to the theoretical framework, the research addressed a set of multiple theoretical approaches that dealt with the variables of the study and concluded after discussing it to adopt Taylor's viewpoint (2007) as a theoretical framework for the alexithymia variable.The research was applied to a sample consisting of (570) male and female students from the university, who were chosen by the random stratified method of proportional distribution, where the number of males reached (239) and the number of females (331), and for the purpose of achieving the objectives of the research, the researcher has built a measure for this variable scale of alexithymia and its consisted of (29) items distributed in three domains, and the reliability coefficient of the scale reached (0.826) in the Alpha Cronbach .

The search results were as follows:

1.It appeared that the alexithymia of research sample was higher than the assumed average in statistical terms.

٢.There are no differences in alexithymia according to the gender variable.

الفصل الاول:

اولا: مشكلة البحث

يهتم العلماء والمختصون في مجال علم النفس العام والاجتماعي بدراسة الفرد والمجتمع ومحاولة تحليل السلوك الانساني في ضوء المثيرات الاجتماعية وذلك لاهمية السلوك في بناء العلاقات الاجتماعية والاتصال الاجتماعي الايجابي والذي يحقق التكيف للفرد مع ذاته ومع الاخرين والذي يعتبر عاملا مهما في الصحة النفسية.

ومما لاشك فيه فان الاحساس بالمشاعر والتعبير عنها والتمييز بينها ضرورة من ضرورات التواصل الاجتماعي ودلالة على الصحة النفسية للفرد وافتقاد هذه القدرة او قصورها يعتبر عائقا من عوائق الصحة النفسية للفرد فضلا عن تاثيرها على التكيف الاجتماعي (Taylor, 1993. P. 47).

فالافراد الذين يعانون عدم القدرة على التعبير عن المشاعر يفتقدون الى الوعي الانفعالي بالذات، ويعانون من مشاكل في اقامة علاقات صحيحة صحيحة مع الاخرين.وهذا القصور او العجز في التعبير عن المشاعر والتعرف على مشاعر الاخرين يتسبب في جعل الافراد يعيشون حالة من العجز الوجداني مع عدم القدرة على مراعاة والتعاطف مع ماشعر الاخرين وهو ماطلق عليه حديثا مصطلح الانمزاق.

ويرتبط مفهوم الانمزاق (Alexithymia) بشكل وثيق بنقص العاطفة والوعي.

طور سيفينوس (Sifneos, 1973) بناء مصطلح الالكسثيميا في الاصل من اليونانية (اي الترجمة اليونانية لعدم وجود كلمات للعواطف) في استجابة لملاحظاته للمرضى النفسيين لتمثيل مجموعة من الاعراض التي يمتازون بها وكما يلي:

(أ) نقص الوعي العاطفي ،

(ب) الصعوبة تحديد ووصف المشاعر ،

(ج) فقر الحياة الخيالية ،

(د) انشغال خارجي مفرط مع اعراض جسدية واحداث خارجية.

يعتبر الانمزاق متغير مستمر وتشير تقديرات انتشار الانمزاق بين عامة السكان البالغين ما يقرب من ١٤-١٩٪ بين عامة الناس و ٣٠-٤٠٪ بين عامة الناس المرضى الخارجيين النفسيين (Tylor, 1991, p.78).

يبدو ايضًا ان الانمزاق مرتبط بالاكتئاب حيث وجد ان انتشار الانمزاق كان اعلى ٨ مرات (٣٢٪) لدى الافراد الذين يعانون من الاكتئاب بحسب اختبار بك للاكتئاب (BDI) مقارنة بالافراد غير المكتئبين (٤٪). باستخدام مقياس بك للاكتئاب (BDI)و مقياس تورونتو للانمزاق (TAS) (Taylor, 197, p. 138).

قدم سيفينوس (Sifneos 1973) مفهوم الانمزاق (Alexithymia) لتمثل مجموعة من السمات التي تتميز بها نقص في الوعي العاطفي ، صعوبة في تحديد ووصف المشاعر ، فقر من الحياة الخيالية ، والتفكير المفرط الموجه نحو الخارج مع الاعراض الجسدية والاحداث (Sifneos, 1973, p. 262).

لاحظ سيفينوس (Sifneos) لاول مرة هذا النقص في الوعي العاطفي او الالكسثيميا بين مرضاه النفسيين الجسديين الذين يعانون من اعراض مثل التهاب القولون التقرحي ، القرحة الهضمية والتهاب المفاصل الروماتيزي.

من اجل التعمق اكثر في هذا البناء الجديد ، اجرى Sifneos دراسة اولية لاستكشاف مدى انتشار عرض الكسيثيمي في مجموعة مختارة عشوائيا من المرضى النفسيين الجسديين مجموعة متنوعة من التشخيصات (على سبيل المثال ، الاكتئاب ، مجموعة مجموعة مرضية ، مرض قديم، ادمان الكحول ، الشخصية الحدية).

وخلص الى ان المرضى النفسيين اظهروا اكثر من معايير الكسيثيميك الخاصة به من المجموعة الضابطة.

اجرى وهافيلاند (Haviland, 1991) تحليلًا عامليًا على مقياس (TAS) للانمزاق جنبًا الى جنب مع مقياس بيك للاكتئاب بين عينة من ١١٠ من طلاب الطب وابلغت عن نتائج متسقة مع الحالة والسمة ظهرت النتائج ان الاكتئاب قد يتطور الى اعراض الانمزاق في محاولة لمواجهة التوترات للاحداث.

اظهرت نتائج الدراسة بان هنالك فروق بين الالكسثيميا الاولية و "الالكسيثيميا "ثانوية" ،اذ يشير الانمزاق الاولي الى سمة ترتيبية لشخصية الفرد (Sifneos، 1977, p.١٢٣).

بدلا من ذلك ، يشير الانمزاق الثانوي الى استجابة مؤقتة للصدمة النفسية حيث يقوم الفرد بقمع العواطف السلبية كاستراتيجية للتكيف(Sifineos, 1977, p. 131).

ثانيا: اهمية البحث:

يعتمد الطب النفسي الجسدي بشكل عام على مبدا ان العواطف والشخصية لها تاثير على وظائف الجسم ، وبالتالي تلعب دورًا في الصحة البدنية او المرض.

(Taylor, 1991, p. 32).

وفي الواقع ، يعود تاريخ النموذج النفسي الجسدي اليوم الى التفسيرات التي قدمها سيغموند فرويد (Freud) (١٨٥٦-١٩٣٩) حول فهم العصاب ، حيث يكون اصله في الاسس النظرية لنموذج التحليل النفسي الارثوذكسي الذي يؤكد باختصار ان الصراع داخل النفس يفسر كلاهما.

وقد قدم العالم وينر (Weiner, 1929) فرضية ان نشاة وتطور بناء الشخصية ، الى جانب امراضها ، يؤدي الى مستوى عالٍ من التنشيط العاطفي الذي قد يتسبب في ضرر اكثر او اقل خطورة للكائن الحي (Weiner, 1982, p. 47)

وقد نوقشت هذه الفرضية على نطاق واسع لعدة عقود وقد كان من الصعب انشاء مراجع تجريبية واضحة لدعمها ، مما ادى الى خلافات بعيدة المدى اثرت حتى على تطور التحليل النفسي كمدرسة ، مما ادى الى تنوع واسع في التحليل النفسي.

ومع ذلك ، يبدو ان مظهر بناء الانمزاق يقطع شوطا ما لحل العديد من هذه التناقضات من خلال ايجاد مراجع تجريبية قابلة للقياس الكمي اعادت احياء الاهتمام بالجوانب البيولوجية المختلفة لنظرية فرويد المثيرة للجدل (Taylor, 1984, p.141).

ومع ذلك ، وبعيدًا عن فرويد ، تتمتع هذه القضية بتقليد طبي طويل الامد ، والذي سيتم في الوقت المناسب تدعيمه في مجال الطب النفسي ، حيث بدا واضحًا طوال القرن التاسع عشر ان العاطفة والشخصية والصحة كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا هذا يعني ان المحترفين سرعان ما اثاروا مسالة كيفية انشاء علاقة ثنائية الاتجاه بين الوظائف العقلية والحالات الجسدية ، لذلك فمن المنطقي ان مدرسة الالهام الطبي في الاصل ، يجب ان تتبنى هذه النتائج وغيرها.

ولقد اضاف النموذج النفسي الجسدي تاكيدًا على دور صراعات اللاوعي من خلال توليد حالات من التنشيط المزمن في المرضى في الامراض الفسيولوجية ، وحتى في بعض انواع التغيرات في الانسجة. كما هو منطقي ، فان هذه الفرضية ، التي تركز على التاثيرات العضوية للعاطفة ، تضمنت نهجًا جديدًا للعلاج ، حيث كان من المفترض انه جنبًا الى جنب مع الجوانب النفسية والبيولوجية ، سيكون للضغوط البيئية ايضًا دور مهم تلعبه في الاصل والتطور. من كل طبيعة الشكاوى ، كعوامل من شانها ايضًا تغيير الحالة العاطفية للفرد الى حد اكبر او اقل

.(Alexander, 1950, p. 112)

ومهما كانت الحالة، فان النموذج النفسي الجسدي القائم على الصراع الداخلي للفرد كان مدعومًا بادلة تجريبية قليلة ، حيث بدا التشكيك بجدية في نهاية الخمسينيات ؛ قبل كل شيء، لان النموذج العلاجي القائم على نماذج التحليل النفسي لم يقدم نتائج موحدة ومتسقة. على الرغم من ان بعض المرضى قد احرزوا تقدمًا في الحد من الاعراض الجسدية لاضطراباتهم، الا ان اخرين ، خاصةً عندما اظهروا مشاكل متعلقة بالنمو، ظهروا فقط لتسجيل فوائد واضحة تتعلق بمشاكلهم الفسيولوجية عندما خضعوا لانواع اخرى من العلاجات النفسية الديناميكية للدعم النفسي، مثل العلاج النفسي الديناميكي المختصر المعروف. في الواقع، ساء البعض عندما طُلب منهم البحث عن الاسباب اللاواعية لدوافعهم ، وهو الموقف الذي اثار في النهاية شكوكًا حول النهج النفسي الجسدي نفسه (Karasu, 1979, p. 136).

ويعد الوعي بالانفعالات والمشاعر دليلا على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية والمهنية للفرد. والتعبير عن الانفعالات هو شكل من اشكال السلوك المميز للانسان الذي يمكن من خلاله الحكم على شخصيته وقدرته على التواصل مع من حوله، والتاثير بهم وجذب انتباههم والتعاطف معهم والانمزاق سمة وجدانية ومعرفية للشخصية التي تفتقر الى الوعي بالانفعالات، تتصف بعدم قدرة الفرد على تحديد الانفعالات والمشاعر ووصفها والتعبير عنها لفظيا لديه او لدى الاخرين، وصعوبة التمييز بين الانفعالات والاحاسيس الجسدية الناتجة عن الاستثارة. بالاضافة الى عمليات تخيل مقيدة تتم ملاحظتها من خلال ندرة الاحلام والتخيلات وسيطرة نمط تفكير ذي توجه خارجي يتميز بالاستغراق في تفصيلات الاحداث الخارجية، اكثر من التركيز على المشاعر والتخيلات التي تتعلق بالخبرة الداخلية .(Gilbert , 2014, p. 275) .

ومن أهم مظاهر الانمزاق هو فشل الشخص في التمييز بين مشاعره وما يرافقها من احاسيس جسدية، وعدم قدرته على التعبير عن مشاعره للاخرين وغياب التخيلات والافكار الداخلية (Tahir, 2012, p. 365).

ويعد الانمزاق عامل خطورة للاضطرابات الانفعالية لاحقا، ويشير الدو ورفاقه (Aldao, ٢٠١٠) ان الصعوبة في معالجة وضبط العمليات الانفعالية تترافق مع طائفة واسعة من المشكلات النفسية والعقلية (Aldo, 2010, p. 293).

وتشير عدة ابحاث الى وجود علاقة بين الانمزاق والعديد من الاضطرابات، مثل: السيكوسوماتية كاضطرابات الجهاز الهضمي، والنفسية كاضطرابات الاكل، والقلق، وتعاطي الكحول، والاكتئاب والعزلة الاجتماعية والمشكلات الشخصية مع الاخرين ،وبينها وبين تدني الذكاء الانفعالي (Douglas, 2004, p. 65).

الانمزاق من مدى قدرتهم على تعديل المشاعر عن طريق الخيال والاحلام والاهتمامات واللعب (Krystal H, 1988, p. 133).

ويُعزى العجز الكامن وراء الانمزاق جزئيًا الى توقف في التاثير على النمو اثناء الطفولة المبكرة.

فقد اقترح شوارتز (Schwartz) التسلسل اللاجيني الذي يؤدي فيه ظهور الترميز والتعلم التدريجي للغة الى تكوين مخططات معرفية للعواطف المتزايدة التعقيد التي ترفع تدريجيا التجربة الواعية للعواطف من ادراك المظاهر المحيطية لـ الاستثارة العاطفية فقط (من خلال الاحاسيس الجسدية او الميل الى الفعل) الى الوعي بخلط المشاعر والقدرة على التمييز بين الفروق الدقيقة في المشاعر (Schwartz, 1987, p. 43).

وتقترح فرضية العلامة الجسدية ل دماسيو (Damasio,1994) وجود رابط اضافي بين الحس الداخلي واتخاذ القرار ، مما يفترض ان الاستجابات الجسدية مشفرة في الذاكرة جنبًا الى جنب مع معلومات حول المحفز او الحدث الذي يثير الاستجابة ،ان التعرض اللاحق للمتنبئين باحداث مماثلة يعيد تنشيط حالة الجسم الاولية بشكل فعال.

ثالثا:اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الانمزاق لدى عينة البحث.

٢. الانمزاق لدى عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

رابعا: حدود البحث

تحدد البحث الحالي بدراسة الانمزاق لدى طلبة جامعة بغداد والجامعة المستنصرية للعام (٢٠١٨-٢٠١٩) ولكلا الجنسين (ذكور/اناث) ومن التخصصين العلمي والانساني وللمراحل الاولية للدراسة الصباحية.

خامسا: تحديد المصطلحات

سوف نستعرض تعريفات المتغيرات الثلاثة الرئيسية في البحث:

اولا: االانمزاق (Alexithymia) :

١.عرفه سيفينوس (Sifneos)١٩٧٣:

هو تمثيل لمجموعة من السمات التي تتميز بها نقص في الوعي العاطفي ، صعوبة في تحديد ووصف المشاعر ، فقر من الحياة الخيالية ، والتفكير المفرط الموجه نحو الخارج مع الاعراض الجسدية والاحداث الخارجية (Sfineos,1973, p. 43).

٢.عرفه كريستال (Krystal)١٩٧٩:

"سمة" او "حالة" قد تشمل اوجه القصور النموذجية مشاكل في تحديد ووصف و بمشاعر المرء ، وغالبًا ما يتسم بعدم فهم مشاعر الاخرين وصعوبة التمييز بين مشاعر الجسد واحاسيس الاثارة العاطفية وغالبًا ما يرتبط ارتباك الاحاسيس الجسدية مع العواطف بالقليل من الاحلام او الاوهام بسبب الخيال المحدود ؛ و التفكير الملموس والواقعي والمنطقي (Krystal,1979, p. 27).

٣.عرفه تايلور (Tylor)٢٠٠٧ :

مجموعة من انواع العجز في معالجة الانفعالات من منظور معرفي يتكون من الخصائص التالية:

١- صعوبة في تعريف الانفعالات والتمييز بين المشاعر والاحاسيس الجسمية للاستثارة الانفعالية.

٢- صعوبة وصف انفعالات الاخرين.

٣- معالجات تخيلية ضيقة كما يستدل عليها بواسطة قلة الخيال

(Taylor,2007, p.57).

وقد تبنى الباحث تعريف تايلور (Taylor, 2007) تعريفا نظريا للانمزاق للاسباب الاتية:

١- لانّ الباحث تبنى توجهه النظري.

٢- قدم التعريف صورة واضحة ومفصلة عن المتغير ومكوناته.

٣- يُعدُّ من اكثر التعاريف شموليةً وقبولا واستيعابا لمفهوم الانمزاق.

٤- لانّ الباحث قد استعمل في بحثه الحالي فقرات من المقياس الذي قام بوضعه تايلور (Taylor,2007, p.57).

التعريف الاجرائي للانمزاق:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب جراء استجابته على فقرات مقياس الانمزاق المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني
النظريات والدراسات السابقة

- **انموذج العمليات البنائية المعرفية لتايلور Taylor, 2002 :**

(Cognitive construal operation model)

يمكن وضع العنوان العريض للعمليات البنائية (Construal operation) بنظر فيرهاغن (Verhagen) باعتباره اسما جامعا لعدد من القدرات المعرفية العامة، ويرتبط بهذه المسالة معطى مفاده ان العبارات اللغوية لاتعين الحالة الموضوعية للاوضاع التي تصفها بل يجب على الذهن البشري ان يعالج (process) ويمفهم (Coceptualize)المشهد وتتضمن العمليات البنائية السيرورات الانتباهية والبناءات القائمة على خطاطة قوة- دينامية والاستعارة وخطاطة الصورة والدمج التصوري، وثمة قدرة عامة يمكن اضافتها تتعلق بالتعزيز (Entrenchment) وتعني مقدار التقوية الذي يمكن ان يحظى بها تمثيل معين من خلال تفعيله بشكل مكرر،وبمصطلحات العلوم المعرفية العصبية يعتبر التعزيز تحقيقا لمسلمة هيبز (Hibbs) الخلايا التي تحارب مجتمعه وتترابط مجتمعة (Harnish, 2002, p. 73)، وهكذا يمكن النفاذ بيسر الى التمثيلات العالية التعزيز كما ينفذ اليها باعتبارها وحدات دون اهتمام بتركيبها الداخلي، وان العبارات المركبة وان كانت بنيتها الداخلية قياسية وغير شاذة يمكن بالرغم من ذلك تخزيتها وتفعيلها باعتبارها كلا غير مجزء والحجة لصالح هذا التصور تستمد من كون الوحدات المعززة ذات التردد المتواتر تنحو نحو اكتساب خصائص مغايرة للوحدات الاقل تعزيزاَ (Taylor, 2001, p .307).

وقد تكون القدرة المعرفية الاكثر مركزية- انها القدرة التي منحت اللغة البشرية خصائصها المنفردة مقارنة بانظمة التواصل الحيواني متجلية في قدرتنا على التفكير الرمزي (Nobil, 1996, p. 163).

وتتاسس الخاصية المميزة للرمز على الصياغة التصورية وتعتبر مستقلة عن المثير الخارجي ويبدو الفكر مدعوما بملكات معرفية اخرى ينفرد بها البشر من قبيل القدرة على التعاطف وكلا القدرتين يترتب عليها

اعتبار الذوات البشرية الاخرى تمللك بدورها اذهانا وحياة تصورية مستقلة لاتشبه اذهاننا وحياتنا التصورية(Taylor, (2002, pp. 67-68).

وتلتزم اللسانيات المعرفية التزام مطلق بالمنظور الرمزي للغة وتتميز هذه الخاصية اللسانيات المعرفية ليس فقط عن اللسانيات التوليدية فحسب بل تميزها عن مقاربات اخرى عديدة تشكلت مثل النحو المعجمي الوظيفي والنحو المركبي.

وهكذا ،فبالنسبة الى النحو المعرفي لدى لانكاكر لاوجود سوى لثلاثة موضوعات وهي التمثيلات الصوتية (اللغة في صورتها المحققة والمدركة) والتمثيلات الدلالية ثم العلاقات الرمزية التي تقرن التمثيلات الصوتية بالتمثيلات الدلالية.

وماكتسب اهمية هنا يتمثل في كون الانظمة والانساق المسؤلة عن دمج الوحدات الصغرى في تشكيلات اكبر تعتبر بدورها وحدات رمزية وان كانت خطاطية يتم تجريدها انطلاقا من تحققاتها وتتميز تلك الخطاطات البنائية بخصائص تتوافق مع طبيعتها الرمزية سواء في مظهرها الصوري (الخاصية الصورية عبارة عن سلسلة من المواقع التي يمكن ملؤها بوحدات من مقولات مناسبة) او بالنظر الى دلالتها(Taylor, 2002, p. 58).

وتعد البناءات ظواهر عرضية تنتج عن تفاعل مباديء النحو الكلي، وعلى العكس من ذلك ،تعد البناءات مركزية في اللسانيات المعرفية تلعب دورا في يضطلع به المكون التركيبي في نظريات اخرى.

والدليل على ان البناءات لاتقبل الاختزال الى مباديء تركيبية عامة يكمن في كون البناءات يمكن ان تسند معناها الخطاطي لمعنى العبارة التي تحققها، وهكذا يتجاوز المعنى الخطاطي معاني الوحدات التي تكونها (Goldberg, 1995, p.9).

دراسات بيولوجية عصبية (Neurobiological Studies):

منذ أن افترض وسيفنيوس (Sifneos) أساسًا بيولوجيًا عصبيًا محتملاً للإصابة بالانمزاق ، حاول الباحثون تحديد الارتباطات العصبية للبنية، وارتبط الانمزاق بالنقص في نقل المعلومات ثنائية الاتجاه للحساسية الحركية بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر((Sifneos, 1972, P.86 .

وعلى الرغم من أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تستخدم المهام التي تنطوي على النقل بين نصفي الدماغ للمعلومات المحملة بالعواطف ، فإن تشير النتائج الحالية إلى أن السمات البارزة لبناء الانمزاق تعكس قدرة محدودة على تنسيق ودمج النشاط في أنظمة المعالجة المعرفية والخيالية والعاطفية المتخصصة لنصفي الدماغ الأيمن والأيسر.

تتوافق النتائج أيضًا مع اقتراح بوتشي بأن ألكسيثيميا والاضطرابات الجسدية المرتبطة به قد تنطوي على درجات متفاوتة من الانفصال بين التمثيلات التناظرية وغير اللفظية للعواطف – التي تكون مسيطرة على

نصف الكرة الأيمن – والصور الأكثر تميزًا و "التي يمكن تسميتها" والكلمات المرتبطة بها. مع نصف الكرة الأيسر ، الموقع الأساسي للمعالجة الرمزية (Miller, 1986, P. 199).

وفي دراسة التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET) مع مجموعة صغيرة من النساء ، وجد لين وزملاؤه علاقة إيجابية بين الدرجات العالية على مستويات مقياس الوعي العاطفي وزيادة النشاط في القشرة الحزامية الأمامية اليمنى (ACC) عندما تكون المشاعر ناتجة عن الأفلام أو عن طريق استدعاء التجارب الشخصية.

تلعب القشرة الحزامية الامامية اليمنى دورًا مهمًا في معالجة المشاعر والاستجابة لها ؛ وتشارك في توليد مشاعر وعي واعية من خلال الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة العاملة ، ويساعد في تنظيم المكونات الفسيولوجية والتعبيرية الحركية لنظام الاستجابة الانفعالية (Wingbermhle, 2012, P. 265)

مع ذلك فإن القشرة الحزامية الامامية اليمنى وأجزاء أخرى من الجهاز الحوفي لا تعمل بالعزل ولكنها تتشابك وظيفيًا مع المناطق العليا من الدماغ و هناك دليل على سبيل المثال على أن النصف المخي الأيمن مسؤل بشكل واضح في التوسط في الاستجابات اللاإرادية للمنبهات العاطفية وأن النصف المخي الأيسر يمارس نوعًا من السيطرة الكابحة على هذه الوظيفة ويمكن أن يؤدي ضعف الاتصال بين نصفي المخ إلى هيمنة شديدة من النصف المخي الأيمن في التحكم في مستوى النشاط في الجهاز العصبي اللاإرادي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعتي بغداد والمستنصرية حيث بلغ عدد طلبة جامعة بغداد (٤٧٩٧٣) طالب وطالبة كما موضح في جدول رقم(١) موزعين على (24) كلية في التخصصين العلمي والإنساني للدراسات الأولية للدراسة الصباحية للعام (٢٠١٨-٢٠١٩)، أما طلبة الجامعة المستنصرية فقد بلغ عدد طلابها(٣١١٤٧) طالب وطالبة كما موضح في جدول رقم (٢) ، موزعين على (١٣) كلية في التخصصين العلمي والانساني للدراسة الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩).

جدول رقم(١)

اعداد طلبة جامعة بغداد حسب متغيري الكلية والجنس

ت	الكلية	ذكور	أناث	المجموع
١	الاعلام	٧٤٠	٢٧٦	١٠١٦

٢	التربية أبن رشد	٩٥٣	١٩٢٠	٢٨٧٣
٣	تربية بدنية وعلوم الرياضة وعلوم الرياضة	٧٢٦	٣٧٩	١١٠٥
٤	الطب البيطري	٣٨٧	٢٩٥	٦٨٢
٥	العلوم الاسلامية	2041	2154	4195
٦	العلوم بنات	0	1342	1342
٧	القانون	154	526	680
٨	التربية للبنات	0	3702	3702
٩	الادارة والاقتصاد	1584	1882	3466
١٠	كلية التربية الرياضة للبنات	0	425	425
١١	الصيدلة	276	739	1015
١٢	اللغات	1101	1626	2727
١٣	طب الاسنان	266	749	1015
١٤	الهندسة	1478	1309	2787
١٥	هندسة خوارزمي	187	44	231
١٦	الآداب	1376	1743	3119
١٧	تمريض	101	390	491
١٨	الزراعة	2065	2040	4105
١٩	الطب	761	1204	1965
٢٠	علوم سياسية	358	593	951
٢١	طب الكندي	343	532	875
٢٢	تربية ابن الهيثم	1401	1713	3114
٢٣	العلوم	1185	2357	3542
٢٤	الفنون الجميلة	1199	1051	2250
	المجموع	18682	29361	47973

جدول رقم(2)

أعداد طلبة الجامعة المستنصرية حسب متغيري الكلية والجنس

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
1	التربية الاساسية	3372	3491	6863
2	الصيدلة	284	560	844
3	الطب	383	635	018
4	العلوم السياحية	1066	431	1497
5	العلوم السياسية	299	254	553
6	القانون	269	512	781
7	طب الاسنان	193	328	521
8	الادارة والاقتصاد	1502	1189	2691
9	العلوم	1020	1457	2477
10	الهندسة	1219	1078	2297
11	الآداب	2881	2745	5626
12	التربية	2766	2705	5471
13	التربية البدنية	413	95	508
	المجموع	١٥٦٦٧	١٥٤٨٩	٣١١٤٧

ثالثا: عينة البحث:

لما كان المجتمع المدروس في هذا البحث واسع النطاق وهذا ما يشكل الصعوبة في الإحاطة بمفرداته، فضلا عن تكلفته من حيث الجهد والمال عند تناوله بالدراسة، مما اضطر الباحث إلى أخذ عينة ممثلة للمجتمع تخضع للدراسة وتعمم نتائجها على المجتمع المدروس بعد ذلك، إذ أنّ العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع، وكلما كانت العينة مختارة بطريقة صحيحة وممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع كلما كانت النتائج صادقة ودقيقة ، واستعمل الباحث العينة الطبقية العشوائية (Stratifed Sample Random) . وعادة يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي ، الجنس، نوع التخصص. ويمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقا لهذه الخواص(ابو طاحون، ١٩٩٨، ص. ٧٦) وتعتبر أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، فبالإضافة إلى تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات، فأنّ الباحث قام باختيار عدد من كل طبقة، بطريقة عشوائية، بحيث يتناسب هذا العدد مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي (العسكري، ٢٠٠٤، ص.١٦٩).

وقد بلغت عينة البحث الحالي (570) فردا ،بواقع (٢٧٦) طالب من طلبة جامعة بغداد و (٢٩٤) طالب من طلبة الجامعة المستنصرية جدول رقم (٣)، توزعت بواقع (٢٣٩) طالباً يمثلون نسبة (٥٢%) و (٣٣١) طالبة يمثلون نسبة (٥٨%) في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية ، وقد اختيرت عينة الكليات بالطريقة الطبقية العشوائية لتمثل نوعين من التخصص الدراسي (علمي – أنساني)، لذلك اختيرت أثنين من الكليات عشوائياً ذات تخصص علمي وكذلك تم اختيار اثنين من الكليات عشوائياً ذات تخصص إنساني وبذلك أصبح عدد الكليات المشمولة بالبحث الحالي اربع كليات.

جدول رقم (٣)

جدول وصف العينة

الجامعة	الكلية	ذكور	أناث	المجموع
بغداد	ألاداب	٦٨	٩٧	١٦٥
	ألعلوم	٤٣	٦٨	١١١
ألمستنصرية	ألاداب	٨٠	٩٨	١٧٨
	ألعلوم	٤٨	٦٨	١١٦
ألمجموع		٢٣٩	٣٣١	٥٧٠

رابعاً: أدوات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس ألانمزاق وتبني مقياسي ألوعي الاستبطاني وأضطراب تشوه الجسد ، وفي ما يلي وصف لإجراءات إعداد وبناء المقاييس.

أولاً:- مقياس ألانمزاق(Alexithymia):

قام الباحث ببناء مقياس الانمزاق في ضوء مراجعته للأدبيات ذات الصلة بالمتغير، ومرت عملية بناءه بالخطوات الآتية:

١- **التخطيط للمقياس:** تم التخطيط لبناء المقياس من خلال مراجعة جملة من الأدبيات الخاصة بالمتغير، وفي ضوء اعتماد الباحث التعريف النظري للانمزاق (Alexithymia) لتايلور (Taylor, 1997) والذي عرف الانمزاق بانه (مجموعة من انواع العجز في معالجة الانفعالات من منظور معرفي) وفي ضوء انموذج تايلور

حددت ثلاث مجالات لمقياس الانمزاق ،أذ يتكون المجال الاول (صعوبة تحديد المشاعر Difficulty identify feelings) ، والمجال الثاني (صعوبة وصف المشاعر Difficulty describing feelings) ، والمجال الثالث (ألتفكير الموجه خارجيا Externally directed thinking)(Taylor, 2007, p, 58).

٢- **جمع وصياغة فقرات المقياس:** بعد تعريف الانمزاق في ضوء انموذج تايلور (Taylor) المتبنى، تم في ضوء ذلك جمع وإعداد الفقرات وصيغت في المقياس على وفق الخطوات الآتية:

أ- استخلاص عدد من الفقرات من خلال مراجعة الأدبيات وبالاخص نظرية تايلور ومقياس تورنتو للانمزاق(TAS 20) (Toronto Alexithymia Scale)

النسخة المترجمة (عبلة، ٢٠١٧، ص. ٧٦)، كما موضح في الملحق رقم(١) والدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة.

ب- الدراسات السابقة التي تناولت متغير البحث.

ج- تم الحصول على عدد من الفقرات من خلال التعديلات المقدمة من السادة الخبراء على الفقرات المقدمة لصدق الخبراء جمعت ونظمت ليصبح عددها (٣٣) فقرة لقياس الانمزاق كما موضح في ملحق رقم(٢)، اذ يمثل هذا الملحق المقياس بصورته الاولية.

صلاحية الفقرات: للتعرف على صلاحية فقرات مقياس الانمزاق بالإضافة إلى صلاحية البدائل المعتمدة في المقياس، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس ملحق(٣)، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات، طُلب منهم إجراء أي مقترح تعديل على الفقرات وبدائلها. وفي ضوء آراء المحكمين تم الاستبقاء على الفقرات في المقياس والتي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر، وفي ضوء هذا الإجراء فقد تم حذف اربع فقرات من المقياس والتي قد حصلت على نسبة أتفاق اقل من (٨٠%) بحسب ماموضح في الجدول (٤) ،وهي فقرة (٨) وفقرة (١١) ضمن المجال الاول (صعوبة تحديد المشاعر) ، والفقرتين (٧) و(٨) من المجال الثاني (صعوبة وصفب المشاعر) بحسب رأي السادة الخبراء ، ووفقا لذلك فقد تكون مقياس الانمزاق من (٢٩) فقرة بصيغته الاولية قبل اجراء التحليل الاحصائي عليه ملحق رقم(٤).

جدول رقم (٤)

النسب المئوية لاراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس ألانمزاق

أرقام الفقرات	عدد	عدد	عدد غير	النسبة المئوية

	الفقرات	الموافقين	الموافقين	
٥،٦،٧،٩،١٠،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١،٢،٣،٤	١٥	١٥	0	100%
١٨،١٩،٢٠،٢٣،٢٤	5	14	1	93.33%
،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣	9	13	2	86.66%
٨،١١،٢١،٢٢	٤	11	4	73.33%

١- **تعليمات المقياس:** أعتمد الباحث التعليمات في المقياس الأصلي، إذ يتطلب من المستجيب أن يؤشر على أحد البدائل لفقرات المقياس وذلك من خلال وضع علامة (√) أمام البديل المناسب بالنسبة له والإجابة بكل صدق وموضوعية، وإن هذا الإجراء لأغراض البحث العلمي، وأشار الباحث إلى أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأي المستجيب وإن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولا داعٍ لذكر الاسم، وأعتمد الباحث بدائل مقياس الانمزاق وهي خماسية إذ تتدرج من (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً).

٢- **الدراسة الاستطلاعية:** للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته، ولمعرفة معدل الوقت اللازم الذي يستغرقه المستجيب للإجابة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٥٠) طالباً (ذكوراً وإناثاً)، واتضح أنّ التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة وأن المستجيبين أجابوا بطريقة سلسة من دون أن تظهر أية عوائق حيث ان معدل وقت االاستجابة كان مناسبا.

٣- **تطبيق المقياس على عينة البحث:** تم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عدد أفرادها (٥٧٠) فرداً بواقع (٢٣٩) من الطلبة الذكور و (٣٣١) من الطلبة الإناث في بعض كليات جامعتي بغداد والمستنصرية، إذ تألف مقياس الانمزاق من (٢٩) فقرة، وتم تطبيق المقياس على عينة البحث وامتدت فترة التطبيق شهرين.

تصحيح المقياس: ويقصد به وضع درجة الاستجابة لكل مجيب على كل فقرة من الفقرات، ويتم بعد ذلك استخراج الدرجة الكلية للمقياس، من خلال جمع درجات الاستجابة على فقرات المقياس، وكانت تعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات في ضوء اختيارات أفراد العينة لإحدى البدائل، ولتحقيق هذا الغرض أعطيت الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لتقابل بدائل الإجابة على مقياس الانمزاق ، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس (١٤٥) وأقل درجة (٢٩).

٤- التحليل الإحصائي للمقياس:

أ- **استخراج القوة التمييزية لمقياس الانمزاق:** يشير كلاً من انستازي وجيسيل (Anastasi, 1976 and Chisell, 1980)، إلى أنّ استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، بطريقة المقارنة الطرفية، تعد من الخطوات المهمة في بناء المقياس لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل هذا المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (الكبيسي، ٢٠١٠، ص٤٣)، ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس م وتصحيحه تم الحصول على الحصول على (570) استمارة للمقياس، كما تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين في استخراج القوة التمييزية وقد أتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٥٧٠) استمارة.

٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (١٥٤) استمارة، وكذلك تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (١٥٤) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٣٠٨) استمارة من أصل (٥٧٠) استمارة، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الانمزاق قريب من ألاعتدالي حسب ما يبين (الشكل/١) الجدول (٥) لذا قام الباحث باستعمال الاختبارات المعلمية.

شكل (١)

توزيع درجات أفراد العينة على مقياس الانمزاق

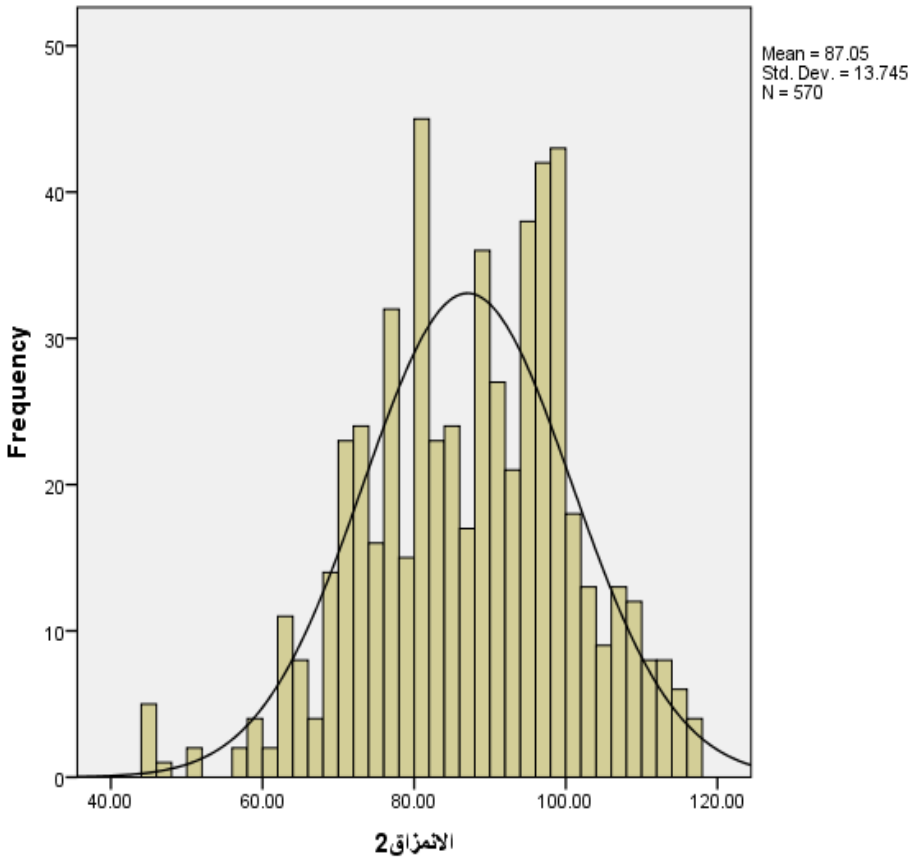

جدول رقم (٥)

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الانمزاق

ت	الخصائص الإحصائية	مقياس الانمزاق
١	العينة	٥٧٠
٢	المتوسط Mean	٨٧,٠٤٩١
٣	الوسيط Median	٨٨,٠٠٠٠
٤	المنوال Mode	80.00
٥	الانحراف المعياري Std. Deviation	13.74502
٦	التباين Variance	188.926
٧	الالتواء Skewness	0.302
٨	التفرطح Kurtosis	0.077
٩	المدى Range	72.00

١٠	أقل درجة Minimum	45.00
١١	أعلى درجة Maximum	117.00

٤- دلالة الفروق:

تطبيق الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٣٦٠) وكانت جميع الفقرات مميزة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

القوة التمييزية لمقياس الانمزاق باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.05	1.05	2.39	دالة
	دنيا	3.77	1		
2	عليا	2.19	1	2.13	دالة
	دنيا	1.96	0.93		
3	عليا	3.97	1.09	6.20	دالة
	دنيا	3.17	1.19		
4	عليا	3.96	1.09	5.85	دالة
	دنيا	3.19	1.22		
5	عليا	2.06	1.11	1.47	غير دالة
	دنيا	2.26	1.21		
6	عليا	4.45	0.85	12.97	دالة
	دنيا	2.84	1.29		
7	عليا	4.29	0.72	16.87	دالة
	دنيا	2.48	1.12		
8	عليا	4.02	1.06	7.70	دالة
	دنيا	3.01	1.24		
9	عليا	3.58	1.18	8.64	دالة

	دنيا	2.44	1.13		
10	عليا	4.39	0.88	7.87	دالة
	دنيا	3.42	1.25		
11	عليا	3.95	0.84	13.27	دالة
	دنيا	2.5	1.07		
12	عليا	3.51	1.26	12.49	دالة
	دنيا	1.90	0.98		
13	عليا	3.16	1.41	10.81	دالة
	دنيا	1.64	1.01		
14	عليا	3.84	1.17	11.16	دالة
	دنيا	2.41	1.07		
15	عليا	4.05	1.12	9.30	دالة
	دنيا	2.84	1.16		
16	عليا	3.86	1.09	1.03	غير دالة
	دنيا	3.73	1.13		
17	عليا	2.61	1.33	9.39	دالة
	دنيا	1.45	0.74		
18	عليا	3.49	1.31	9.18	دالة
	دنيا	2.24	1.05		
19	عليا	3.58	1.17	4.20	دالة
	دنيا	2.99	1.30		
20	عليا	4.22	1.05	11.32	دالة
	دنيا	2.68	1.32		
21	عليا	4.23	1.12	11.39	دالة
	دنيا	2.55	1.46		
22	عليا	4.21	1.02	5.93	دالة
	دنيا	3.46	1.18		
23	عليا	4.64	0.68	12.92	دالة
	دنيا	3.15	1.26		

24	**عليا**	3.82	1.04	9.62	دالة
	دنيا	2.61	1.16		
25	**عليا**	3.97	1.19	10.51	دالة
	دنيا	2.53	1.21		
26	**عليا**	3.67	0.92	17.87	دالة
	دنيا	1.99	0.72		
27	**عليا**	3.88	0.96	17.51	دالة
	دنيا	2.14	0.78		
28	**عليا**	3.62	0.96	12.08	دالة
	دنيا	2.27	1		
29	**عليا**	3.64	0.99	12.86	دالة
	دنيا	2.16	1.03		

من الجدول اعلاه يتبين أن الفقرات (٥ ، ١٦) غير مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أقل من التائية لجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٠٦).

ب-**العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية:**

تم تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الانمزاق من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ (٥٧٠) استمارة.

وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد على المقياس وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠,٠٨) لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٥٦٨) ولجميع الفقرات وجدول (٧) يوضح ذلك.

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الانمزاق

ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,١٠٨	٢٠	٠,٥٠٤
٢	٠,٠٧٧	٢١	٠,٤٢٧
٣	٠,٣٤٣	٢٢	٠,٣٠٦
٤	٠,٢٨٦	٢٣	٠,٥٢٢

٦	٠,٥٤٣	٢٤	٠,٤٣٨
٧	٠,٦٣٤	٢٥	٠,٤٥٩
٨	٠,٣٩١	٢٦	٠,٦١٥
٩	٠,٤٠٦	٢٧	٠,٦٣٥
١٠	0.322	٢٨	٠,٤٧٩
١١	0.516	٢٩	0.512
١٢	0.482		
١٣	0.416		
١٤	0.499		
١٥	0.440		
١٧	0.349		
١٨	0.375		
١٩	0.224		

علاقة درجة المجال في المجال والمجال في الدرجة الكلية:

تم استخراج هذا النوع من الصدق من خلال استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال بالمجالات الأخرى، إذ تم حساب الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس ثم حسب معامل الارتباط بين درجة كل مجال والمجالات الأخرى للمقياس. وإن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساس للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1976, p.155)، وقد تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات مقياس الانمزاق والدرجة الكلية للمقياس وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل، وقد ظهر إن جميع معاملات الارتباط دال إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٨) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٥٦٨) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

علاقة المجال في المجال والمجال في الدرجة الكلية لمقياس الانمزاق

	الانمزاق	صعوبة تحديد المشاعر	صعوبة وصف المشاعر	التفكير الموجه خارجيا
الانمزاق	١	٠,٨٣٩	٠,٧٦٤	٠,٥٤٠
صعوبة تحديد	٠,٨٣٩	١	٠,٣٩٥	٠,١٤٧

المشاعر				
صعوبة وصف المشاعر	٠,٧٦٤	٠,٣٩٥	١	٠,٣٩٠
التفكير الموجه خارجيا	٠,٥٤٠	٠,١٦٧	٠,٣٩٠	١

٥- **مؤشرات صدق:**

يرتبط مفهوم الصدق بمفهوم الثبات ارتباطاً وثيقاً، فالاختبار لا يمكن أن يتسم بالصدق في استخدامات معينة دون أن تكون درجاته متسقة، كما إن قيمة مؤشر الثبات تعد بمثابة الحد الأعلى لقيمة معامل صدق الاختبار (علام، ٢٠٠٠، ص٢٣٠)، كما ويُعد صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد، فالثبات شرط ضروري للاختبار ولكنه ليس مؤشراً كافياً عن صدق الاختبار، ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي إذا حقق الغرض الذي صمم من أجله، وكلما كانت مؤشراته – أي مفرداته – تعبر عنه، وتعكس بدقة المفاهيم التي وضع الاختبار من أجل قياسها (عمر، ٢٠١٠، ص١٨٩)، واعتمد الباحث على عدة أنواع من الصدق والثبات في المقياس وعلى النحو الآتي:

أ- **الصدق الظاهري للمقياس:** يشير أيبل (Ebel, 1972) للصدق الظاهري بأنه احد مؤشرات صدق المقياس الضرورية، وأن الطريقة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي مدى تقويم الخبراء المختصين لفقرات المقياس ومدى تمثيلها للظاهرة المراد دراستها (Ebel, 1972, p.408). كذلك يوضح جيسيل (Chisell, 1980) بان الصدق الظاهري يتمثل بطريقة عرض فقرات المقاييس وبدائلها وتعليماتها على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقاييس في قياس الخاصية والمتغير المراد قياسه، وصلاحية تعليمات المقاييس وبدائلها بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم، ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم، وبالتحديد نسبة اتفاق (80%) فأعلى (الكبيسي، ٢٠١٠، ص٣٥). وتحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين المختصين، وحصلت جميع الفقرات في مقياس الانمزاق على نسبة اتفاق فاقت (80%). وقد اخذ الباحث بجميع ملاحظات الاساتذه المحكمين فيما يتعلق بحذف وتعديل الفقرات كما تم الاشارة اليه أنفا.

ب-صدق البناء (Constrruct Validity):

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ايجاد القوة التمييزية للفقرات باستعمال طريقة العينتين المتطرفتين ، وقد اثبت التحليل ان جميع فقرات المقياس مميزة ماعدا الفقرتين الفقرات (٥، ١٦) غير مميزة ،كما تم

التحقق من الاتساق الداخلي عندما حسبت معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والذي تم تحقيقه في حساب الاتساق الداخلي للفقرات ،اذ يعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس موشرا لصدق البناء لفقرات المقياس(الكبيسي، ١٩٨٧، ص. ١٧٤).

ج- التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis):

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لفقرات المقياس من أجل تأكيد مكونات المقياس بما يتلاءم مع البيئة العراقية، ومن خلال التحليل العاملي التوكيدي الذي يعد نوع من أنواع صدق البناء والذي يقرر على أساسه إن المقياس بما يحتويه من مجالات يقيس بناءً نظرياً محدداً، أنظر شكل (٢). كما يشير ماكالوم وأوستين (Maccallum & Austin, 2000) إلى فكرة التحليل العاملي التوكيدي بأنها تقوم على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من الأنموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات، لذا يسمى هذا النوع من التحليل العاملي أحياناً بتحليل بنية التغاير الذي يُعد من الطرائق الشائعة في استخراج صدق البناء (Maccallum, 2000, p. 201).

شكل رقم (٢)
تحليل توكيدي للا نمتزاق

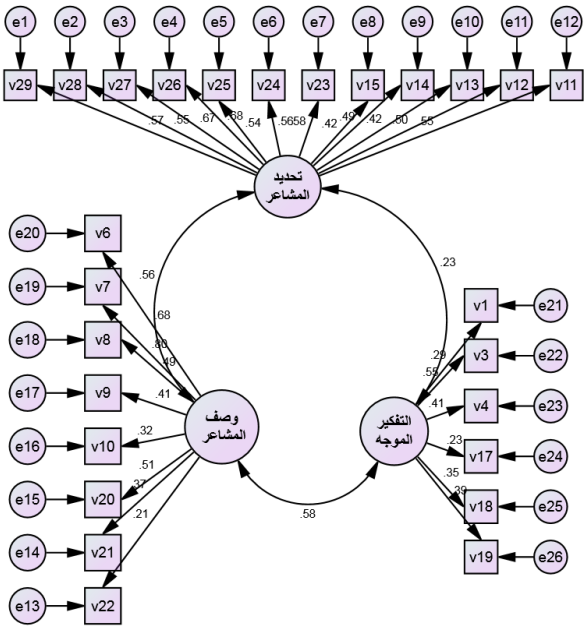

وفي ضوء التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من الأنموذج تنتج عدداً من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة التي يتم قبول الأنموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوئها وتعرف هذه المؤشرات بمؤشرات جودة المطابقة، وتشير نتائج قيم التشبعات وقيم النسب الحرجة لمكونات المقياس بالدلالة الإحصائية، ويوضح ذلك جدول رقم (٩).

جدول (٩)

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الانمزاق

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	المجال	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
١	v29	صعوبة تحديد المشاعر	0.56	10.89	دالة
٢	v28	صعوبة تحديد المشاعر	0.55	11.714	دالة
٣	v27	صعوبة تحديد المشاعر	0.70	11.496	دالة
٤	v26	صعوبة تحديد المشاعر	0.67	10.835	دالة
٥	v25	صعوبة تحديد المشاعر	0.46	8.737	دالة
٦	v24	صعوبة تحديد المشاعر	0.43	8.152	دالة
٧	v23	صعوبة تحديد المشاعر	0.49	9.130	دالة
٨	v15	صعوبة تحديد المشاعر	0.43	8.004	دالة
٩	v14	صعوبة تحديد المشاعر	0.53	9.351	دالة
١٠	v13	صعوبة تحديد المشاعر	0.37	7.075	دالة
١١	v12	صعوبة تحديد	0.50	9.040	دالة

			المشاعر		
١٢	v11	صعوبة تحديد المشاعر	0.56	9.989	دالة
١٣	v22	صعوبة وصف المشاعر	0.22	3.56	دالة
١٤	v21	صعوبة وصف المشاعر	0.40	4.092	دالة
١٥	v20	صعوبة وصف المشاعر	0.55	4.349	دالة
١٦	v10	صعوبة وصف المشاعر	0.35	3.987	دالة
١٧	v9	صعوبة وصف المشاعر	0.45	4.010	دالة
١٨	v8	صعوبة وصف المشاعر	0.53	4.143	دالة
١٩	v7	صعوبة وصف المشاعر	0.70	4.357	دالة
٢٠	v6	صعوبة وصف المشاعر	0.58	4.295	دالة
٢١	v1	التفكير الموجه خارجيا	0.32	3.90	دالة
٢٢	v3	التفكير الموجه خارجيا	0.62	5.364	دالة
٢٣	v4	التفكير الموجه خارجيا	0.41	4.514	دالة
٢٤	v17	التفكير الموجه خارجيا	0.14	2.198	دالة
٢٥	v18	التفكير الموجه خارجيا	0.27	3.518	دالة
٢٦	v19	التفكير الموجه خارجيا	0.39	4.481	دالة

ملاحظة الفقرتين (٥ ، ١٦) اللتان سقطتا في التمييز لم تدخلان في هذا الاجراء ، كما تم استبعاد الفقرة (٢) التي سقطت في علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

تشير نتائج الجدول اعلاه ، ان جميع الفقرات تشبعها على عواملها دال احصائيا وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) ، والمقصود بالاوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه ، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد عن (١،٩٦) (البرق ، ٢٠١٣،ص١٤٣).

د- مؤشرات جودة التطابق:

كما حصل الباحث على عدد من مؤشرات جودة التطابق المهمة التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبناه الباحث مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير الى أي مدى استطاعة النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا، والجدول (١٠) يوضح ذلك (تيغزة ،٢٠١٢،ص٢٢٩).

جدول (١٠)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الانمزاق

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
١	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	٤،٥٤	اقل من (٥)
٢	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	٠،٠٧	بين ٠،٠٥ - ٠،٠٨
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠،٨٦	بين صفر - ١
٤	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	٠،٨٢	بين صفر - ١
٥	مؤشر هولتر Hoelter	٢٣٠	٢٠٠

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول النموذج.

٦- مؤشرات الثبات لمقياس الانمزاق:

١- الثبات بطريقة الفا كرونباخ (Cronbach's alpha reliability):

يتناول الثبات مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يعاد اختبارهم بنفس المقياس، فالثبات يشير إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار، وهذا يعني إلى أي مدى يعطي مقياس معين نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد (عباس، ١٩٩٦، ص٢٢

). وقد أشارت أدبيات القياس النفسي إلى إمكانية قياس الثبات بطرائق عدة، إذ تم الاعتماد على معامل الاتساق الداخلي لحساب ثبات المقياس، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة (ألفا كرونباخ) من خلال حساب معامل التمييز لكل فقرة ويتم حذف الفقرة التي تمييزها ضعيف او سالب، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الانمزاق (٠,٨٢٦)، وتشير الأدبيات النفسية إلى أنّ معامل الثبات الموثوق به كما أشار فوران (Foraan, 1960) يفضل أن يكون (0.70) فأكثر (Foraan, 1960, p.384).

ت-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

كذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الانمزاق، ولغرض تحقيق ذلك قام الباحث باعتماد جميع أفراد العينة البالغ عددهم (٥٧٠) طالباً وطالبة، ثم قام بتقسيم المقياس إلى نصفين متساويين، إذ يمكن عدّ الارتباط عالياً إذا كان معامل الارتباط أكبر من (٠,٧٠) وضعيفاً إذا كان أقل من (٠,٤٠) ومتوسطاً عندما تتراوح قيمته بين (٤٠- ٧٠) (عودة ، ١٩٩٢، ص٤٧٩)، وللتحقق من تجانس نصفي المقياس استخرج الباحث النسبة الفائية وكانت قيمتها (١,٣١) وهذه القيمة تقارن مع القيمة الجدولية البالغة (٢,١٩) وظهرت أنّ القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروق بين النصفين مما يشير إلى تجانسهما، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الانمزاق باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات(٠,٧٢) وبعد تصحيح قيمة معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان- براون (٠,٨٣) ووفقاً للمعيار أعلاه يعدّ الثبات عالياً.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

ثانياً: التوصيات.

ثالثاً: المقترحات.

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً ومناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً للإطار النظري والدراسات السابقة التي اعتمدها الباحث، كما يتضمن عدداً من التوصيات فضلاً عن عددٍ من المقترحات.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لتسلسل الأهداف وكما يأتي:

الهدف (١) : تعرف على الانمزاق لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الانمزاق على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٥٧٠) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٨٧,٠٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٣,٧٥) درجة ، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٨) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ،

إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٦٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الانمزاق

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبية	الجدولية		
٥٧٠	٨٧,٠٥	١٣,٧٥	٧٨	١٥,٧٢	١,٩٦	٥٦٩	دال

تشير نتيجة الجدول الى أن عينة البحث لديهم الانمزاق.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بالعودة الى أنموذج تايلر(Taylor) والذي يشير الى ان قدرة التركيب اللغوي لذوي الانمزاق تكون مستقلة عن الملكات او القدرات المعرفية مثل الادراك والذاكرة والتعلم والتفاعل مع الاخرين، فيكون النتاج ضعف بالمكون الصوتي والدلالي للبنبان التركيبي.

وكذلك ضعف القدرة التشاركية في التعامل السطحي فضلا عن التشاركية العاطفية الرمزية أو غير الرمزية ، كذلك يشير تايلور(Taylor) الى عدم تحمل المسؤولية التوليدية لدى الافراد من ذوي المستوى العالي من الانمزاق (ألالكسثيميا)، حيث انهم يعتقدون بان العواطف والمشاعر هي بنيات هامشية ولاتقع في (النواة) في البنيان النفسي العام، ويشير تايلور (Taylor) كذلك الى مسالة عدم الاتساق بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي التعبيري حيث ان البناءات لاتسمح بالتعبير لفقد الاتساق الانفعالي المعرفي وضعف التعزيز للتمثيل الانفعالي، كذلك مسألة ضعف الاكتساب للصيغ بسبب أستقلالية الانظمة مع عدم وجود أتساق مناسب.

الهدف (٢) : تعرف دلالة الفرق في الانمزاق تبعا لمتغير الجنس (ذكر، انثى) :

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، ويتبين من الجدول (١١) يتضح انه ليس هناك فرق في الانمزاق تبعا لمتغير لنوع (ذكر ، انثى) ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٦٨) والجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول رقم(١١)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الانمزاق تبعا لمتغير الجنس (ذكر ، انثى)

العينة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	مستوى

					المعياري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
٥٧٠	ذكور	٢٣٩	٨٦,١٦	١٣,٢٤	١,٢٧	١,٩٦	غير دال
	اناث	٣٣١	٨٧,٦٧	١٤,٠٦			

ويفسر الباحث ذلك بان الذكور والاناث في المجتمع العراقي يعانون من عجز في معالجة المشاعر المبكرة بسبب قيود المجتمع، أن عدم أختبارهم لمشاعر معينة يجعل من الصعب عليهم التعرف عليها معرفيا ثم ممارستها أنفعاليا والذي يولد صعوبة في تنظيم عاطفتهم، كما أن حالة التثبيط العاطفي والانكار والقمع تؤدي بالافراد الى أن يكونوا ذوي تقييم منخفض لمشاعرهم ولمشاعر من حولهم، فهم أي الذكور والاناث يعانون من تنشيط منخفض للمشاعر وهذا ذو أصول بايلوجية يشترك بها كلا الجنسين وايضا ضعف بالتنظيم المعرفي لتلك المشاعر ويبدو أن البيئة ذات المستوى المعين تدفع الذكور والاناث الى مستوى من التنظيم وهو نتاج هذه البيئة.

ثانياَ:التوصيات

١- ضرورة تفعيل مراكز الاستشارات النفسية والارشاد للطلبة من اجل الكشف المبكر عن المشاكل والاضطرابات النفسية التي قد يعانون منها للمساعدة في علاجها،

٢- تشجيع الاطفال والطلاب على التعبير عن مشاعرهم من خلال النشاطات النشاطات الحوارية في المدرسة او الجامعة وحث العوائل على تشجيع اطفالهم على التعبير عما يشعرون به.

٣- ضرورة قيام المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بحملة تثقيف من اجل خلق وعي نفسي صحي لدى افراد المجتمع.

٤- تفعيل عمل الاختصاصيين النفسانيين والمعالجين في المؤسسات الحكومية من اجل المساعدة في التخفيف من الضغوط التي يعاني منها الطلبة.

٥- ضرورة ان تقوم العوائل بتشجيع ابنائهم على ممارسة تمارين الاسترخاء ومحاولة ابعادهم عن مصادر التوتر.

ثالثا: المقترحات

في ضوء ما توصل إليه البحث واستكمالاً لبحث الموضوع بشكل أوسع يقترح الباحث الآتي:

١- القيام بدراسة مقارنة للانمزاق لدى شرائح اجتماعية متعددة.

٢- القيام بدراسة الانمزاق وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل القلق والقولون العصبي.

ملحق رقم(١)

٤- مقياس تورنتو للانمزاق مترجم (TAS 20)(Toronto Alexithymia Scale)

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق باعتدال	لاموافق ولامعارض	معارض باعتدال	معارض بشدة
١	لايمكنني تمييز ماشعر به من انفعالات في كثير من الاحيان					
٢	يصعب علي ايجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعري					
٣	اشعر باحاسيس في جسدي حتى الاطباء يعجزون عن تفسيرها					
٤	استطيع وصف مشاعري بكل بساطة					
٥	افضل كثيرا تحليل المشكلات على مجرد الاكتفاء بوصفها					
٦	حينما اكون متضايقا لا اعرف هل انا حزين او مرعوب او خائف					
٧	ارتبك كثيرا حيال الاحاسيس التي تنتاب جسدي					
٨	افضل ترك الامور تحدث على ان احاول فهم سبب حدوثها على هذا الشكل					
٩	لايمكنني تحديد بشكل تام ودقيق ماشعر به					
١٠	انه من الاساسي لي ان اهتم بمشاعري					
١١	يصعب علي وصف مشاعري تجاه الاخرين					
١٢	يطلب الناس مني وصف مشاعري اكثر					
١٣	لااعرف ماينتابني من الداخل					
١٤	لااعرف في كثير من الاحيان سبب شعوري بالغضب					

١٥	افضل ان اتحدث مع الناس بخصوص نشاطاتهم اليومية بدلا من اتحدث معهم عن احاسيسهم					
١٦	افضل مشاهدة البرامج الترفيهية بدلا من البرامج الدرامية					
١٧	يصعب علي الكشف عن مشاعري العميقة حتى للاصدقاء المقربين					
١٨	اشعر بالقرب من شخص ما، حتى في لحظات الصمت					
١٩	اجد مراجعة احاسيسي مفيدة في حل المشكلات الشخصية					
٢٠	البحث عن المعاني الخفية في الافلام والمسرحيات يحول دون الاستمتاع بها					

ملحق قم(٢)

استبانة آراء الأساتذة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس الانمزاق

الجامعة المستنصرية
كلية الآداب/ قسم علم النفس
الدراسات العليا- الدكتوراه
م/ استبيان آراء المحكمين
الأستاذ الفاضل..... المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يروم الباحث القيام بدراسة بعنوان (الانمزاق لدى طلبة الجامعة).
ووفقاً لتايلور (Taylor) فان الانمزاق يتكون من ثلاث مجالات، أذ يتكون المجال الاول (صعوبة تحديد المشاعر Difficulty identify feelings) ، والمجال الثاني (صعوبة وصف المشاعر Difficulty describing feelings) ، والمجال الثالث (ألتفكير الموجه خارجيا Externally directed thinking) (Taylor,1997, p. 58).
وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية طويلة يعرض عليكم الباحث الفقرات الآتية لبيان رأيكم حول صلاحيتها ووضوحها، واقتراح التعديل المناسب لأي فقرة ترون حاجتها لذلك، مع ملاحظة إن بدائل الإجابة هي: (غالبا، عادة، احيانا، نادرا جدا، لاابدا) وتتوزع درجات بدائل الاجابة من (٥-١).
وتكون الإجابة على هذا المقياس وفق البدائل التالية وهي (لا أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وتتوزع درجات البدائل من (١ – ٥) درجات.

مع خالص شكري واحترامي

الاسم .....
التخصص.....
مكان العمل.....
اللقب العلمي.....

الباحث
عباس حسين عويد

١.المجال الاول : Difficulty identify feelings صعوبة تحديد المشاعر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	احتار في تحديد أحساساتي الجسمية			
٢	غالبا ما لا أعرف أسباب انفعالي			
٣	لااستطيع تحديد مشاعري بدقة			
٤	لااستطيع التعرف على مايدور في داخلي			
٥	أشعر بانني قريب من شخص ما حتى لحظات			

	الصمت			
٦	لاأعرف اذا كنت حزبنا ام خائفا أم غاضبا عندما أكون متضايقا			
٧	صعوبة تفسير ماشعر به			
٨	لايمكنني ان اميز انفعالاتي			
٩	لاأفصح عن عواطفي للاخرين			
١٠	بطلب مني الاخرون وصف مشاعري بعمق			
١١	اشعر بانفعالات لااستطيع تفسيرها			
١٢	ليس من السهل أن يعرف ألاخرون ما بداخلي			
١٣	غالبا ماأعجز عن تحديد أنفعالاتي			
١٤	أشعر بأحساسات جسمية قد لايفهمها ألاطباء			

٢. المجال الثاني Difficulty describing feelings صعوبة وصف المشاعر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١٥	دائما أشكو من أعراض بدنية لايتوصل لها ألاطباء			
١٦	يصعب علي وصف مشاعري			
١٧	لااملك القدرة على وصف احساسي بسهولة			
١٨	تحديد مشاعري يفيد في حل مشكلاتي			
١٩	لاارغب في التأمل والاستمتاع بالطبيعة			
٢٠	لاأرغب في ألدخول في ألمنافسة مع ألاصدقاء			
٢١	لاارغب في الافصاح عن مشاعري			
٢٢	لاأطمع بأشياء غير موجودة بقربي			
٢٣	الوضوح التام بين الاصدقاء يساعد على استمرار العلاقات الاجتماعية			
٢٤	أجد صعوبة في أظهار مشاعري الدفينة ولو لاقرب اصدقائي			

٣. المجال الثالث Externally directed thinking التفكير الموجه خارجيا

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات
٢٥	يتوقع مني الاصدقاء بأني جامد المشاعر والحقيقة انا عكس ذلك			
٢٦	أملك القدرة على حب كل الناس دون ان افصح			

	عن ذلك			
٢٧	يصعب علي السيطرة على مشاعري عندما اكون غاضبا			
٢٨	أتصرف بطريقة غير لائقة عند الغضب			
٢٩	لاأملك ألقدرة على ضبط أنفعالاني عند ألغضب			
٣٠	افضل تحليل المشكلات بدل من وصفها			
٣١	أفضل التحدث مع الاخرين حول أنشطنهم أليومية أكثر من الخوض في الحديث عن مشاعري			
٣٢	أفضل مشاهدة العروض الترفيهية الخفيفة اكثر من مشاهدة المسرحيات الدرامية			
٣٣	من الضروري ان اكون مدركا لانفعالاتي			

ملحق رقم (٣)
اسماء الخبراء

١- أ.د. سعد عبد الزهرة الحصناوي / الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس.
٢- أ.د. هيثم ضياء العبيدي / الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس.
٣- أ.د علي عودة /جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية.
٤- أ.م.د. إبتسام لعيبي شريجي/ الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب/قسم علم النفس.
٥- أ.م.د. أبراهيم ألآعرجي / جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم علم النفس.
٦- أ.م.د. بثينة ألحلو / جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم علم ألنفس.

٧- الدكتور نعمان سرحان علي /استشاري الطب النفسي /مدينة الطب.
٨- أ.م.د. ورقاء عبد الجليل / الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب/قسم علم النفس.
٩- أ.م.د مهدي كاظم داخل / الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب/قسم علم النفس
١٠- أ.م.د سيف محمد رديف /جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية.
١١- أ.م.د مهدي كاظم داخل/ الجامعة المستنصرية/كلية الاداب /قسم علم النفس.
١٢- أ.م.د. نا طق فحل الكبيسي/جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية.
١٣- أ.م.د. احمد لطيف / جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم علم ألنفس.
١٤- أ.م.د. عدنان علي / الجامعة العراقية / كلية الاداب / قسم علم ألنفس.
١٥- أ.م.د. علي الشمري / جامعة واسط / كلية التربية / قسم علم ألنفس.

ملحق رقم (٤)
مقياس الانمزاق بصيغته النهائية
الجامعة المستنصرية

كلية الآداب/ قسم علم النفس

الدراسات العليا– الدكتوراه

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس احد الابعاد النفسية يرجى من حضراتكم قراءة كل فقرة من الفقرات بعناية فائقة والتاشير امامها وذلك بوضع علامة (√) تحت واحدة من البدائل الموجودة أمام كل منها وبما تعتقده يتناسب مع ماتشعر به ولاداعي لذكر الاسم فان البحث هو لاغراض البحث العلمي فقط.

الرجاء تدوين المعلومات

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

التخصص: علمي ☐ **إ** ☐

الجامعة : بغداد ☐ **سرية** ☐

مع فائق الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحث
عباس حسين عويد

ت	ألفقرات	دائما	غالبا	أحياناً	نادرا	لا أبداً
١	احتار في تحديد أحساساتي الجسمية					
٢	غالبا مالااعرف اسباب انفعالي					
٣	لااستطيع تحديد مشاعري بدقة					
٤	لااستطيع التعرف على مايدور في داخلي					
٥	أشعر بانني قريب من شخص ما حتى لحظات الصمت					
٦	لاأعرف اذا كنت حزبنا ام خائفا أم غاضبا عندما أكون متضايقا					
٧	صعوبة تفسير ماشعر به					

٨	لاأفصح عن عواطفي للاخرين					
٩	بطلب مني الاخرون وصف مشاعري بعمق					
١٠	ليس من السهل أن يعرف ألاخرون ما بداخلي					
١١	غالبا ماأعجز عن تحديد أنفعالاتي					
١٢	أشعر بأحساسات جسمية قد لايفهمها ألاطباء					
١٣	دائما أشكو من أعراض بدنية لايتوصل لها ألاطباء					
١٤	يصعب علي وصف مشاعري					
١٥	لااملك القدرة على وصف احساسي بسهولة					
16	تحديد مشاعري يفيد في حل مشكلاتي					
١٧	لاارغب في التأمل والاستمتاع بالطبيعة					
١٨	لاأرغب في ألدخول في ألمنافسة مع ألاصدقاء					
١٩	لاأطمع بأشياء غير موجودة بقربي					
20	أجد صعوبة في أظهار مشاعري الدفينة ولو لاقرب أصدقائي					
21	يتوقع مني الاصدقاء بأني جامد المشاعر والحقيقة انا عكس ذلك					
22	أملك القدرة على حب كل الناس دون ان افصح عن ذلك					
23	يصعب علي السيطرة على مشاعري عندما اكون غاضبا					
24	أتصرف بطريقة غير لائقة عند الغضب					
25	لاأملك ألقدرة على ضبط أنفعالاني عند ألغضب					
26	افضل تحليل المشكلات بدلا من وصفها					
27	أفضل التحدث مع الاخرين حول أنشطنهم أليومية أكثر من الخوض في الحديث عن مشاعري					
28	أفضل مشاهدة العروض الترفيهية الخفيفة اكثر من مشاهدة المسرحيات الدرامية					
29	من الضروري أن اكون مدركا لانفعالاتي					

المصادر

- أبو زيد، أحمد محمد (٢٠١١): بحوث في الصحة النفسية والتربية الخاصة، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أنجلر، باربرا (١٩٩١): مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة: فهد بن عبد الله بن
- تيغزة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة (SPSS)وليزرل، ط ١٠، دار المسيرة، الاردن.
- الجسماني،عبد علي، ٢٠١٦، المعجم النفسي الطبي، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٧): قاموس علم النفس، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- صابر، فاطمة عوض وخفاجة، ميرفت علي (٢٠٠٢): أسس ومبادئ البحث العلمي، ط١، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- عباس، فيصل (١٩٩٦): الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، ط١، دار الفكر العربي، بيروت.
- عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠١١ أ): استخبارات الشخصية، ط٣، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- عبد الستار، إبراهيم (١٩٩٨): الاكتئاب اضطراب العصر الحديث، منهج وأساليب علاجه، القاهرة، عالم المعرفة.
- عبلة، دهمش ، ٢٠١٧، صعوبة التعرف على الالكسثيميا، الجزائر.
- العسكري، عبود عبد الله (٢٠٠٤): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،
- عوض، عباس محمود (١٩٩٨): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- فان دالين، ديوبولد (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- القصاص، مهدي محمد (٢٠١٤): التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، سلسلة محاضرات كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، لبنان.

References

- Paradigm for Psychosomatic Medicine. Psychosomatics (1991)
- Phillips, K., & Menard, W ،(2004, May) ،Body dysmorphic disorder and art background ،The American Journal of Psychiatry, 161(5), 927-928.
- Phillips, K., Kim, J., & Hudson, J ،(1995, June) ،Body image disturbance in body dysmorphic disorder and eating disorders ،Obsessions or delusions? The Psychiatric Clinics of North America, 317-334.
- Phillips, K., McElroy, S., Hudson, J., & Pope, H ،(1995) ،Body dysmorphic disorder: an obsessive-compulsive spectrum disorder, a form of affective spectrum disorder, or both? The Journal of Clinical Psychiatry, 56(Suppl 4), 41-51.
- Phillips, K ،A., Hollander, E., Rasmussen, S ،A., Aronowitz, B ،R., DeCaria, C., & Goodman, W ،K ،(1997) ،A Severity Rating Scale for Body Dysmorphic Disorder: Development, Reliability, and Validity of a Modified Version of the Yale-Brown Obsessive Compulsive Scale ،Psychopharmacol Bull, 33, 17-22.
- Phillips, K ،A ،(1996) ،The broken mirror: understanding and treating body dysmorphic disorder ،New York: Oxford University Press.
- Phillips, K ،A ،(1999, Winter) ،Body dysmorphic disorder and depression: theoretical consideratios and treatment strategies ،Psychiatric Quaterly, 40(4), 313-331.

- Phillips, K ،A ،(2005) ،The Broken Mirror: Understanding and Treating Body Dysmorphic Disorder ،Oxford: Oxford University Press.
- Phillips, K ،A ،(2009) ،Understanding Body Dysmorphic Disorder: An Essential Guide ،New York: Oxford University Pess.
- Pollatos, O., Gramann, K., & Schandry, R. (2007). Neural systems connecting interoceptive awareness and feelings Human Brain Mapping, 28, 9–18.
- Porges SW. Vagal tone and the physiological regulation of emotion. Monogr Soc. problem in communication. Psychother Psychosom
- Pruzek, R ،(2005) ،Factor Analysis: Exploratory ،In B ،S ،Everitt, & D ،C ، Howell, Factor Analysis: Exploratory (Vol ،2, pp.606–617) ،Chichester: John Wiley & Sons.
- Psychosom (2000)) 69:113–6. doi: 10.1159/000012377
- R. J. (2004). Neural systems supporting interoceptive awareness. Nature Neuroscience, 7, 189–195
- Rawlings, D ،(2002) ،An exploratory factor analysis of Hartmann's Boundary Questionnaire and an empircally-derived short version ، Imagination, Cognition and Personality, 21(2), 131-144.
- Ruesch J. The infantile personality. The core problem of psychosomatic medicine. Psychosom Med.
- Runner, J ،R., & Seaver, M ،A ،(1943, Nov) ،A Personality Analysis Test ، American Journal of Sociology, 49(3), 209-222.
- Sarason, I ،G., & Sarason, B ،R ،(2009) ،Abnormal psychology (11th ed.) ، New Delhi: PHI Learning.
- Saunders, B ،(2004, Summer) ،Iago's clyster: purgation, anality, and the civilizing process ،Shakespeare Quarterly, 55(2), 148-176.
- Schmitt, N ،(2005) ،Internal Consistency ،In B ،S ،Everitt, & D ،C ،Howell, Encyclopedia of Statistics in Behavioral Science (Vol ،2, pp.934–936) ، Chichester: John Wiley & Sons.
- Sears, R ،R., & Wise, G ،W ،(1950) ،Relation of cup-feeding in infancy to thumbsuckinga nd to oral drive ،American Journal of Orthopsychiatry, 20, 123-138.

- Sharaf, M ،R ،(1983) ،Fury on Earth ،New York: St Martin's Press.
- Shiffman, M ،A ،(2009) ،Body dysmorphic disorder ،In M ،A ،Shiffman (Ed.), Breast augmentation: principles and practice (Vol ،2, pp.127-129) ، Berlin: Springer.
- Sifneos P. E. (1973). *The prevalence of alexithymic characteristics in psychosomatic patients* Psychosom.
- Sifneos P. E. (1974). *A reconsideration of psychodynamic mechanisms in psychosomatic symptom formation in view of recent clinical observations.*California.
- Sifneos P. E. (2000). *Alexithymia, clinical issues, politics and crime. Psychother. Psychosom.*
- Sifneos P. The prevalence of 'alexithymic' characteristics in psychosomatic patients. Psychother Psychosom 1973;22:255–62
- Sifneos PE. Alexithymia, clinical issues, politics and crime. Psychother
- Sifneos PE. Problems of psychotherapy of patients with alexithymic characteristics and physical disease. Psychother Psychosom. (1975) 26:65–70. doi: 10.1159/000286912
- Sifneos PE. The prevalence of 'alexithymic' characteristics in psychosomatic patients. Psychother Psychosom (1973)
- Sifneos, P. E. Te prevalence of 'alexithymic'characteristics in psychosomatic patients . Psychotherapy and psychosomatics 22 , 255–262 .(١٩٧٣)

Silver, N ،C ،(2005) ،Software for Statistical Analyses ،In B ،S ،Everitt, & D ،C ،Howell, Encyclopedia of Statistics in Behavioral